

## الموروث الاجتماعي بين الفن والهوية في إقليم توات خلال القرن 18م نموذجاً: الحلاقة، والوسم

د. بلبالي عبد الرحمان  
مركز البلباليين للمخطوطات

[Abdo.belbali.0662@gmail.com](mailto:Abdo.belbali.0662@gmail.com)

تاريخ القبول: 28/7/2023

تاريخ الإرسال: 21/12/2022

الملخص:

تعتبر الموروثات الاجتماعية أهم موجه للسلوكيات الإنسانية، بحيث يتشبث بها الفرد والمجتمع ويصرّ على إيصالها للأجيال كأمانة لا يجب المحيد عنها أو نسيانها، ومنها الحلاقة والوسم عند الساكنة التواتية في القرن 18م. فبالرغم من اعتبارها حرفة تتمثل في التخلص من الشعر الزائد، وتضمن لهم الوقاية من العديد من الأوبئة، كذلك هي بمثابة طريقة علاجية واستطبابية شأنها شأن الحجامة، ومع اختلاط الأجناس المستوطنة للإقليم تنوعت القصص وأصبحت تمثل هوية تعريفية للأجناس والقبائل تميز بعضها عن بعض، كما ساهم الوسم بشكل فعال في الحفاظ على ثروة الإبل، وجنّب القبائل الصحراوية وخاصة التواتية منها. الدخول في نزاعات حول اثبات ملكيتها، كونها تضرب في الأرض لمسافات بعيدة ولأزمنة مديدة وقد تختلط عند المرعى أو عند ما ترد الأبار، لذا حاولت من خلال هذا البحث إظهار الشمس على هاته العادات الاجتماعية وإبرازها كهوية ثبوتية، فطرحنا الإشكالية التالية:

هل فعلا ساهمت هاته القصص في الحد من ضياع أطفالهم أو ما ملكت أيماهم؟

وهل كانت تسريجات الفتيات لها رسائل اجتماعية مقصودة؟

وهل ساهم الوسم في المحافظة عليها من الضياع؟ وهل يعتد به في المرافعات كدليل لدى المحاكم الشرعية؟

وللإجابة على هذه التساؤلات كان لابد من اطلالة على المجتمع التواتي وتقليب صفحاته، ومعرفة كيف تغلب على ظاهرة إثبات هويته وحافظ على ثروته.

الكلمات المفتاحية: الحلاقة، الوسم، العلامة، الموروث.

### Abstract:

Social legacies are considered the most important directive of human behavior, where individuals and society cling to them and insist on delivering them to generations as a trust that should not be forgotten or forgotten. These include shaving and marking in the twisted inhabitants of the 18th century, despite being a profession represented in the elimination of excess hair, and guaranteeing them the prevention of many epidemics, as well as a therapeutic and polarizing way, as is the case with bleeding. With the mixing of the settled races of the region, the stories have become a definitive identity for the races and tribes that distinguish one another. The hashtag has also effectively contributed to preserving the wealth of camels, and has spared the desert tribes, especially the Twisted tribes, in proving disputes about their ownership of the land, and thus diving its far distances from the past and reaching the time when the age The sun is a reflection of these social customs and their prominence as a fixed identity. I posed the following problem:

Have these stories really helped limit the loss of their children or what they had? Did the girls' disclosures have intentional social messages? Did the hashtag help protect her from loss? Does it count in the pleadings as evidence before the Sharia courts?

To answer these questions, it was necessary to look at the Utopian society, turn its pages, and see how it overcame the phenomenon of proving its identity and preserving its wealth.

**keywords:** shaving, marking, inherited.

لقد عرف الإنسان التواتي عدة مظاهر اجتماعية غلبت على طبيعه وبقت معه لعقود من الزمن، وهذا راجع طبيعا لتشبّت الفرد والمجتمع بها معتبرا إياها موروث اجتماعي ملازم لوجوده لا ينبغي التفريط به، ومما تميز به هذا الاقليم التواتي كسمة ظاهرة هي حرفة الحلاقة والوسم، فالحلاقة حرفة عرفها الإنسان منذ القدم وهي قصّ شعر الراس او اللحية او حلقهما معا، وتكون ممارسة دورية قد يلجا لها الفرد مرة او أكثر في الشهر حسب الاشخاص ونوعية الشعر.

وظهرت هاته الحرفة عند المصريين القدامى كتنظيف الشعر او الاعتناء بجماله وصحّته وهي فن قائم بذاته عند المبدعين من اهل الحرفة حيث يوضع تصور للقصّة او التسريحة لكل زبون على حسب الرغبات مع اضافة لمسة فنيّة لاكتساب شهرة أو أسر قلوب مرتاديه من الزبائن. وقدما كان الحلاق يحمل ادواته ويسير في الأسواق بحثا عن زبون بينما اليوم ونظرا لتطور الأوضاع الاجتماعية أصبح له محل معروف وحتى قاعات كبرى لمجموعة من الحلاقين يقصدهم الناس. فأصبح لهذا الفن انواع واشكال من القصّات والرسومات والألوان والعلامات وغيرها من الموضة، تدل على المكانة الاجتماعية للفرد، او تقليد لمشاهير (فنانون، رياضيون، سياسيون ...) او تعبير عن حالة نفسية تخالج الشخص، او علامة لعصابة اجرامية او انصالية، او عرقية معينة (الهاوس، النازي)،

بينما قديما كانت علامة لقبيلة وفأل حسن لجلب خير او اتقاء شر حاسد او تبرك بولي صالح.

بينما أقتصرت الوسم في اقليم توات على اعناق الإبل او على ظهورها دون غيرها من الدواب والانعام، لأنها كانت تقطع مسافات في الصحاري ولمدة زمنية ليست بالقصيرة بحثا عن غذائها وممارسة لهوايتها الا وهي الابحار في الفيافي دون حاجتها لمن يهشّ عليها.

لأجل هذا اردت تسليط الضوء على هذا الموروث التواتي الاصيل كي لا يندثر بعدما طاله النسيان، وطرحنا مقابل ذلك اشكالية هل ساهمت فعلا قصّات الشعر بالطرق التي كانت سائدة حينها في الحدّ من ضياع او فقدان الاطفال؟ وهل كانت الوسيلة الامثل لذلك؟

هل اختلاف تسريحات الفتيات عن النسوة لها مغزى معين ام هو تنوع فقط؟

هل أدى وسم الإبل دوره المرجو منه؟ وهل حافظ عليها من الاعتداءات وحدّ من ظاهرة سرقتها؟

وهل كان يعتدّ به كدليل في المرافعات القضائية ام كان عرف بين العامة؟

وللإجابات على هاته التساؤلات سعيت الى تعريف الموروث الاجتماعي واهميته، وكذا الحلاقة وانواعها، وتسريحات النسوة وتصنيفاتها، وتعريف الوسم واشكاله وطرق رسمه والفرق ما بين الوسم العربي والوسم العجمي.

### تعريف الموروث الاجتماعي واهميته:

هي تلك الشحنة الكبيرة من المفاهيم القيميّة التي تشبّع بها الفرد داخل مجتمعه من خلال معاشيته لسلوكياتهم وافعالهم وعرفت اجتماعيا بالعبادات والتقاليد، وهي متجددة على حسب ثقافة كل مجتمع، وهي من تضبط تصرفاته، وتتجلى في مواقفه وانفعالاته، وقد يكون هذا الموروث دينيا كالحفلات بالمولد النبوي الشريف، او يكون ايجابيا كتوطيد العلاقات العائلية عن طريق الزيارات الدورية، او سلبيا كالخرافات والاساطير المتوارثة ابا عن جدّ. حيث نجد ان هذا الموروث هو عامل تأثير مباشر على الفرد والمجتمع، وهو في حقيقته قيمة مركبة لا بسيطة، لذا يجب التعامل معه بحذر إذا اقتربنا من منطقة الداء قصد العلاج أو التغيير الجذري للعبادات السلبية، لان أصحابها متشبّثون بها اعتقادا راسخا بسلامتها، حتى ولو جنّهم بأهدى مما وجدوا عليه اباؤهم، لذا وصفهم الله في الكتاب ( واذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباؤنا قل اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ) الاية 104 سورة الانعام

ل يبقى الموروث هو مجموعة من العادات والاعراف ينظر اليها كسوابق تشكل الجزء الاساسي المؤثر على الحاضر .

تعريف الحلاقة لغة واصطلاحا:<sup>1</sup>

حُلاقة: بالرفع: هو ما حلق منه الشعر

حُلاقة: بالكسر: هي حرفة: اي ازالة شعر الراس او اللحية وتحليقها باعتدال

وتقول حلق الضرع: ارتفع لبن الضرع

حلق راسه: ازال عنه الشعر

حلقت الماشية النبات: اتت عليه

ونقول حلق القوم بعضهم بعضا اي قتل بعضهم بعضا

وقد قال الله تبارك وتعالى "محلقي رؤوسكم ومقصري لا تخافون"<sup>2</sup>

وقد أثنى رسول الله على المحلقين بدعائه لهم ((اللهم اغفر للمحلقي)) تلاها ثلاثا<sup>3</sup>.

وهم من حلّقوا شعورهم في الحج والعمرة وخصهم بالدعاء دون المقصّرين وهم من اخذوا من شعرهم.

والمحلّق: (بكسر الميم) الكساء الذي يحلق الشعر من خشونته.

### الحلاقة عند الشعوب قديما:

يعتبر التخلص من الشعر الزائد او حلقه عمل ارتبط بالإنسان منذ تواجده، لما له من اهمية بالغة في نظافته وجماله وحسن مظهره وشملت هاته الحرفة التداوي كالحجامة وغيرها. وعرف عن هذا الاخير تنقله في الأسواق وعبر الأزقة بحثا عن الزبائن ليس كعصرنا الحالي، وهي قبل ان تكون مهنة فهي موروث اجتماعي انساني. استعملت فيه ادوات متعددة ، ففي العصور الحجرية استعمل الصخور الحادة وبعدها الزجاج البركاني الاسود واصداف البحر او احجار الصوان المسنونة ثم شفرات دائرية من البرونز، وهاته الاخيرة اكتشفها علماء الاثار في مقابر المصريين القدماء المعروفون بالحلق التام للراس، وحيث كانت الكهنة تعتبر حلق الراس وكامل شعر الجسم بمثابة عمل وقائي من القمل وعامة الحشرات وهو شرط اساسي وطقس من طقوس الكاهن، وهذا ما قاله هيرودوتس<sup>4</sup> حين زار مصر في النصف الثاني من القرن الخامس قبل الميلاد. وبعد انفصال الكنيسة الارثوذكسية الشرقية عن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في القرن الحادي عشر ادى بالأخيرة لتمييز رجالها بالحلاقة عن الشرقيين وعن المسلمين واليهود، وكون هاته الحرفة كباقي الحرف كالنسيج والحياكة وغيرها لا تتأني الا بالتدريب والممارسة مع اهل الخبرة لاكتساب مهارة تأهل الفرد للقيام بها مستقبلا<sup>5</sup>، وتوالى اكتشاف المعدات المستعملة في هاته الحرفة من المقص وانواع المشط وكذا مجموعة الآلات كهربائية حديثة، وبما ان قبائل المنطقة التواتية عاشت اوضاع اقتصادية واجتماعية لعبت دورا كبيرا في حياتها الثقافية ومفاهيمها القيميّة انعكست على سلوكياتها وعاداتها من بينها (الحلاقة). فلم تعد انماط جمالية فحسب بل تعريف اجتماعي لمختلف العرقيات المشكّلة للمجتمع، حيث لا يحق للوالدين اختيار نمط الحلق بل هو ثابت وشارة للقبيلة وفأل حسن لها.

### كيف وصلت هذه الأنماط إلى توات:

لقد عرف اقليم توات كحاضرة وكممر للقوافل التجارية القادمة من سجلماسة الى تمبكتو عبرها او العكس العديد من العرقيات والاجناس، فاستفادة منها تجاريا، اقتصاديا، علميا وامتلكت خبرات فنية، وبالمقابل تأثرت توات بالثقافات الوافدة في مجالات اجتماعية متعددة كعادتها وتقاليدها ولهجاتها كذلك.

وظهر جليا هذا التأثير في البصمة الافريقية المرسومة على الرؤوس وكذلك التسميات الاعجمية وبالتحديد التارقية (كالتقويرية، تاضرست، اوبوسير، اهروط....)، وهذا حال كل احتكاك بشري لمدة زمنية معينة يترك اثارا جلوية في المجتمع المستقبل للوافدين.

### الحلاقة والوسم كهوية تعريفية:

لم يستعمل المقيم التواتي وثائق ثبوتية لهويته ولا من عاش قبله في هكذا منطقة شيئا مماثل، وهذا لعدم وجود ادارات محلية او حدود دولية تجبره على ذلك كواقع حالنا اليوم، بل اكتفى بعلامة كانت على الجسم او قصة على الشعر، وهذا الاسلوب لا زال موجود في البوادي العربية ويستعمل حاليا على الإبل بعلامات على اجسادها تدل على اصحابها، وذلك بتسخين خنجر ورسم العلامة (المارة) متكونة من علامتين الاولى كبيرة وتدل على العرش او القبيلة والثانية اقل منها حجما وتدل على العائلة. بحيث اذا ناخها صاحبها او هامت هي من تلقائها فان عثر عليها حول بئر كانت ترد منه، فبالوسم او (المارة) يتم التعرف على ملاكها فيبلغون بذلك حتى وان طال امدها، ونفس الشيء في حالة الضياع يرسل في المدائن وفي الخيام بان الابل التي تحمل الرمز كذا وكذا ان وردت على بئركم فهي ضالّتنا، او في حالة السرقة ينادى في الاسواق بان الابل التي تحمل هاته العلامة الفلانية لا تشتروها فإنها مسروقة فينفضّ الناس من حولها ويجرم من وجدت تحت يده، وفي حالة الشبهة أو اختلاط الإبل ببعضها لفترة زمنية طويلة تحدث منازعات قضائية فالعلامة دليل دامغ ويعتدّ به في المحاكم الشرعية لأهل البادية.<sup>6</sup>

فالمجتمع التواتي استعمل نفس الاسلوب، فكانت كل قبيلة تضع قصة شعر خاصة بأطفالها حتى سن البلوغ كي يتسنى لهم التعرف عليها وهذا تقليد إجباري لا اختياري.

### حلاقة الشعر والفأل الحسن:

من الموروثات الاسلامية الفأل الحسن وهو عكس التطير أو العدوى، حيث جرى عرف الأسر التواتية على التبرك بأفعال وسلوكيات من يتوسمون فيهم الصلاح والخلق الحسن، سواء كان ذلك في اللباس؛ الحلق؛ وضعيات الجلوس؛ في طبيعة بناء المسكن او زراعة في مكان معين بطريقة ما... ولهذا كان الاخذ من الشعر او حلقه بطريقة دون اخرى هو التماسا لبركة او اتقاء لعين حاسد. او حلق تام لدفع مرض او منع لانتشار طاعون حلّ بالبلد، او حجامه طلبا لشفاء.

### انواع القصات الرجالية:<sup>7</sup>

من عادات العرب قديما قبل الاسلام اهمهم يعقون عن المواليد بذبحهم لشاة مع حلق راس الصبي، واصل العقيقة هو الشعر الموجود على راس المولود، وكانت لديهم بمثابة قربان وطاعة للالهة. حيث يحلق الراس ويترك جزء ويعرف بالقزع. بينما عند الكبار إذا طال الشعر الجهة والوجه يسمى (غمم)، وان طال القفى يعرف (باغم القفا)<sup>8</sup> وهو مزموم عند العرب وقد قال الشاعر هذنة بن الأشرم:

ولا تنكحي ان فرق الدهر بيننا اغم القفا والوجه ليس بانزعا<sup>9</sup>

وما كان محبب لدى العرب هو من انحسر من الشعر بين الجانبين ويعرف عندهم بالنزع.<sup>10</sup>

وفي اقليم توات تبدأ حلاقة الاطفال عند بلوغهم الاربعين يوم تحديدا، وتعرف بالطاجين، وهذا للجنسين ذكورا واناثا كعادة متوارثة وتقليد راسخ، يقوم اهل الصبي بطهي الفول واكلهم الاطفال به وتقديم وجبة طعام (المردود<sup>11</sup>)، وعند تخطينه عتبة السنة يحلق الراس كاملا وتقام مأدبة غداء للعائلة والجيران تصدقا وتبركا وفرحا بما وهب الله لهم.

الطّاجين: الصورة (ه)<sup>12</sup>: وهي حلاقة جانبي الراس والخلف وترك الوسط

العرف: الصورة (ب): وتعني حلق الراس وترك خط من خلف الراس الى مقدمته

القرون: الصورة (أ): وهذا النوع ترسم فيه دوائر فوق الراس وخط في الوسط

التقوية: الصورة (ج): وهي حلاقة محيط الاذن من الخلف وهذا النوع في طهارة الاطفال والعمران

### تسريحات النساء:<sup>13</sup>

تسريحة تاضرست والفتول: الصورة (2)

تأصّرت: تعني نسيج الشعر بثلاثية على عرض الرأس

الفتول: تعني نسج الشعر بثلاثية على طول الرأس وهذه المرحلة العمرية الممتدة من 5 سنوات الى سن الزواج

تسريحة البوسير: وهو لف الشعر بلفافة من الجلد الاسود ويرم من اول الشعر الى نهايته وهذه خاصة بمناسبة الزفاف، وترصّع بالجلجل والمرجان

تسريحة الخرب: <sup>14</sup> الصورة (1): وهو مشط الشعر واخاطته بحبل من الشعر ويترك مدة زمنية

تسريحة القطاية: صورة (1): مشط الشعر بفتول وخطه لمساحة على عرض الرأس منسوجة كالزربية

وفي حالة ما وجدت الخلافة (المشّاطة) الشعر الأجدد القصير جدا تجعل له وصلات من شعر الاغنام السوداء حيث كان اصحاب الغنم يبيعون شعرها بأسعار مرتفعة لكثرة الطلب عليها.

وقال فيه الشاعر الشلاّلي <sup>15</sup> :

" داك الفرع الى اطوال راه من الشجرة راوي ... والقاصف بعد ما توصلو يتسّى موصول "

أهروط: وهو عبارة عن ثلاثة أرتال من الشعر في الجهة اليمنى من الرأس واليسرى كذلك، حيث يرم كل رتل بخمس حزمات من الشعر ويصيروا خيطا واحدا.

تصنيفات الشعر للنساء (عملية المشط): <sup>16</sup>

وتتولى هاته العملية امرأة تسمى الماشطة (المشّاطة)، حيث تستعمل ابرة غليظة تعرف بالمخيط وتقوم بتسريح الشعر من جذوره ليسهل فتله فيما بعد وتضع بجوارها وعاء فيه مواد التجميل مصنوع من الخشب يعرف محليا بالمخوط وهذا الوعاء به حفرتين: الاولى مخصصة لزيت زبدة الغنم البيضاء والحفرة الثانية لوضع النيلة او المادة السوداء الصابغة للشعر او الحناء، (المخوط " الصورة 3 ").

مدة التصنيف: (المشط) <sup>17</sup> :

تدوم مدة مشط الشعر ثلاث ساعات متتالية، وفي فصل الشتاء مثلا لا تتجاوز الماشطة امرأتين في اليوم الواحد كحد اقصى، وفي فصل الصيف يرتفع العدد لثلاثة، وهذا ما يعطي صورة عن صعوبة هذه المهنة وما تتطلب من دقة وتركيز وارهاق للبصر، ومدة بقاء هذه التسريحة يجب ألا تقل عن شهر ولا تتجاوز ثلاثة أشهر، فلماذا على الموسعة قدرها وعلى المقتررة قدرها.

السعر:

كانت الماشطة تأخذ مقابل كل عمل جيد اجر يتمثل في مدّ من قمح. وهناك عمل اخر يأخذ مجهود ووقت أقل فمن الطبيعي يكلف نصف المدّ فقط، وبعد ان ظهرت النقود صار يدفع عن كل تسريحة ثلاثين سنتيم (ثلاثين دورو).

المواد المستعملة في تزيين الشعر <sup>18</sup> :

في توات قديما كان يزين الشعر بالحناء والنيلة ويدهن الشعر بزبدة الغنم البيضاء التي تستخرج من الحليب بعد رجه داخل جلد الغنم المدبوغ المعروف محليا (الشكوة <sup>19</sup>) لتسهيل مشطه.

انواع الحلي المزّين للشعر:

-السبّبة: وهي عبارة عن عقيق ملون منظوم في خيط ويوضع وسط الرأس.

الأعرّاش والخص:

-الأعرّاش: هي مجموعة من عقيق المرجان الحرّ مع مجموعة عقيق من نحاس يدعى الجلجل

-الخص: هي خمس حلق من فضة بيضاء خالصة تسمى (النقرا) وتوضع فوق الاعراش.

اللسان والبكمة والعصّابة:

-اللسان: هو قطعة عظمية ثلاثية الشكل تصنع من أنياب الفيل وتجلب من افريقيا.

-البكمة: هي ثلاث رؤوس لزواحف (حيات) كالوزغ، وتعرف محليا بالشرمشالة (سمكة الصحراء).

-العصّابة: هي تاج فضي خالص توضع على الراس للزينة

## تعريف الوسم لغة واصطلاحا:<sup>20</sup>

لغة: تعني العلامة، أو أثر الكيّة

يقال وسم المرء الدابة اي جعل لها علامة تعرف بها، ويقال كذلك وسم دابة: أثر الكيّة.

ويقال وسم فرسه: اي كواه فأثر فيه بعلامة.

ووسمه بالعار: ألصقه به.

درع موسومة: مزينة بالشّية من اسفلها

الوسامة: أثر الحسن والجمال والعتق.

اصطلاحا: لا يخرج عن المعنى اللغوي وهو الكيّة للعلامة فيستعمله اصحاب الحيوانات لتمييز حيواناتهم عن غيرها.

ونظرا لشساعة الصحراء وأجناسها المختلفة كان من الضروري تمييز القبائل بعضها عن بعض وفي مقدمتها

القبائل العربية والعجمية.

علامة عربية:

رمز بالآة: " لا V"

رمز لام الف: " لا " صورة (4)

علامة اعجمية:<sup>21</sup>

رمز أت: "+" "

رمز إسيلكو (إيشيقيم): " P " صورة (5)

رمز أقيد: " ٨ " صورة (6)

## الخاتمة:

تعد الموروثات الشعبية صورة عن تاريخهم وقراءة في بعض تفاصيل أحوالهم الاجتماعية، وعن تفكيرهم السائد في مرحلة من مراحل حياتهم، فإضافة إلى إن حرفة الحلاقة مهنة نبيلة خدمت الفرد والمجتمع واعتبرت فناً راقياً وإبداعاً إنسانياً تنافس فيه الجنسان الرجل والمرأة على حد سواء، وأعطى كل منهما لجنسه ما جادت به مخيلته واستطاعت انامله رسمه واخراجه، فأضحت بذلك مهنة مشرفة ومحترمة لا يستغني عنها الرفيع ولا الوضع ولا الحاكم ولا المحكوم، وهذا راجع بالأساس إلى ميزاتها وفوائدها نذكر منها:

تقدم خدمة صحية للفرد، حيث إن التخلص من الشعر الكثيف وتنظيفه يمنع وجود القمل وغيره من الشوائب الملتصقة به.

أوجدت حلاقة الأطفال بطاقة هوية حافظت عليهم من الضياع وميّزت الأسر بعضها عن بعض.

وكذلك الشأن بالنسبة للنسوة فكانت تسريجات شعورهن رسول معرفة للغير كي يفرّق ما بين البكر والثيب إذا قصد الزواج دون ما الحاجة للسؤال.

كما أسهم الحلق التام للرأس بمنع العدوى وانتقال الأمراض بين أفراد الأسرة، ومن ثمّ وقاية للمجتمع بأكمله.

إعطاء مكانة لائقة للمرأة الممارسة للتصفيف [المشاطة]، بحيث تعتبر ركناً أساسياً في إتمام مراسيم الزفاف في الأعراس، ولمستها الفنية في التجميل والتزيين تصنع الفارق في المشهد.

وبالنسبة للرجال فقصة الشعر تعطيهم الصورة المثالية للرشاقة والقوام.

ونظراً لما للوسم من أهمية بالغة وأثر طيب في نفوس مالكي هذه الثروة من الإبل، ولما عايشوه واقعا ملموسا حافظ بلا منازع على الثروة الحيوانية من الزوال وهجران أهلها لها، حيث لازال العمل بالوسم إلى اليوم، وهو دليل دامغ لا يحتاج صاحبه إلى شهادة غيره، أو بيّنه لإثبات حقه.

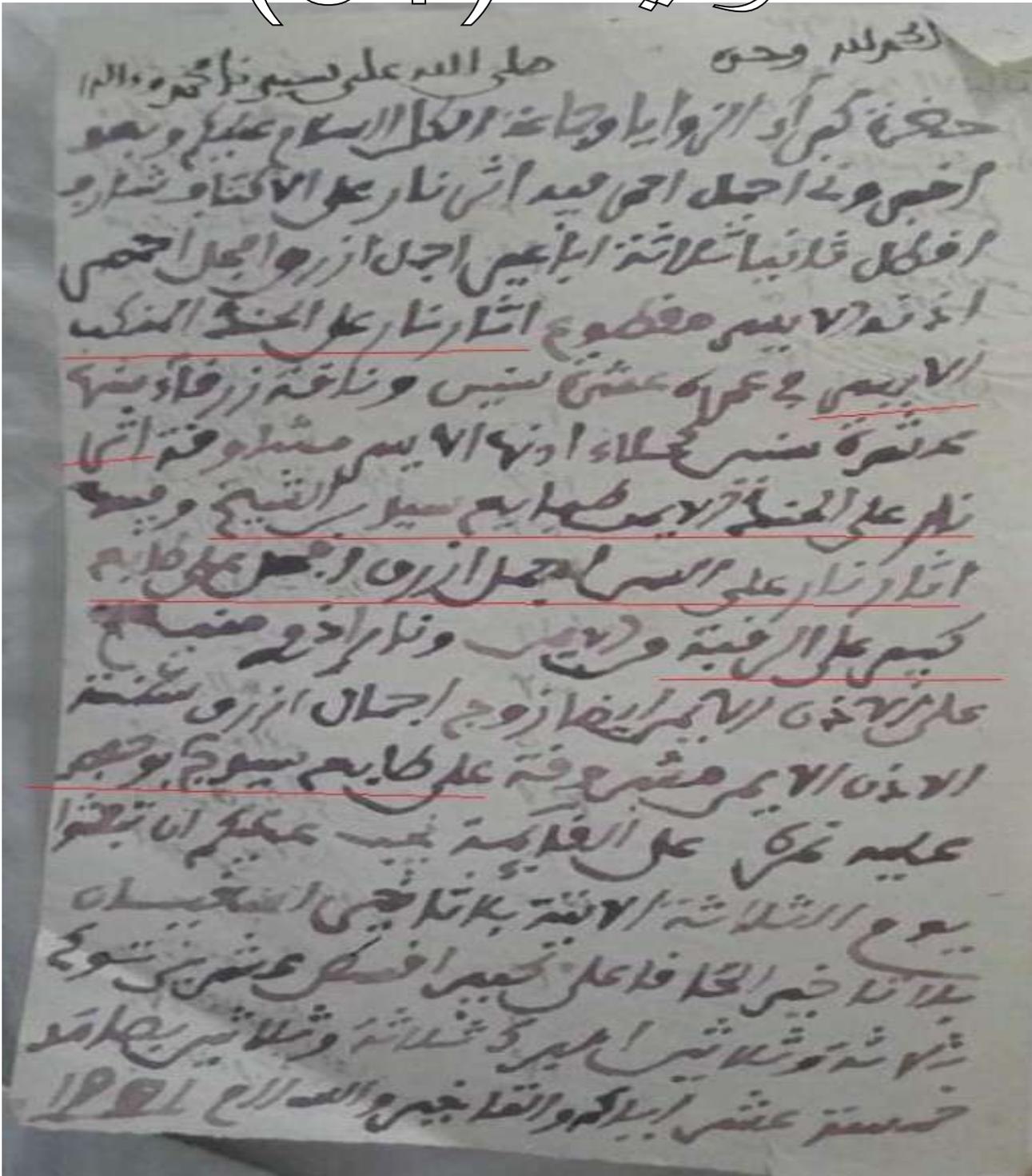
فلذا أرى انه رغم كل هذا التطور الحاصل في المجتمع لا زال يحتفظ ببعض ارتئه، ويرتبط به ارتباط الفرع بأصله ويسعى للمحافظة عليه من الاندثار، وهذا ما يجعله مستمراً لتنتفع به الأجيال القادمة.

الملاحق:



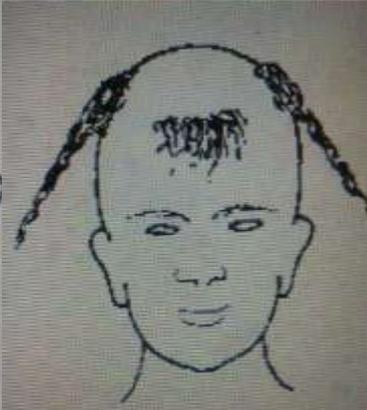
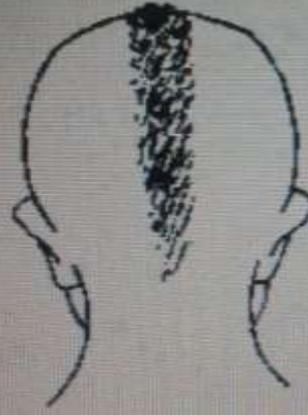


# الوثيقة (01)



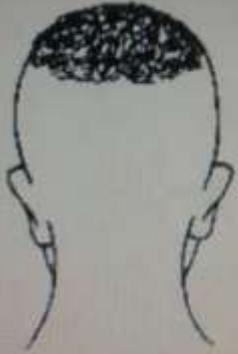
مراسلة  
أعيان  
دلدو  
ل  
للإبلا  
غ  
عن  
ضياح  
ابل  
وتقد  
يم  
وصه  
ف

علامة الموسم

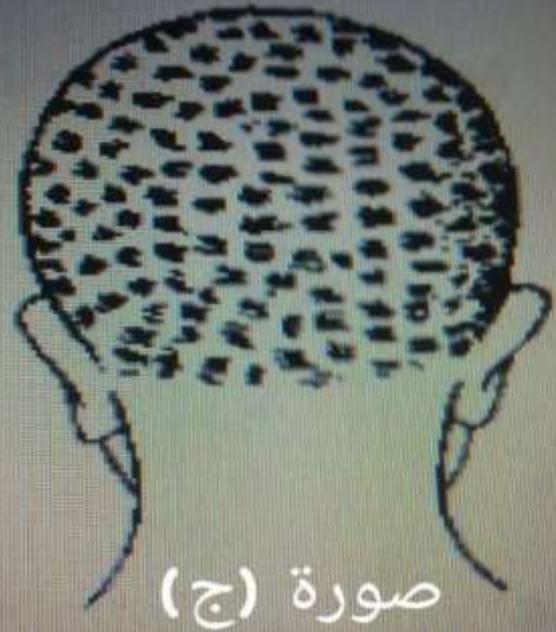


صورة (ب)

صورة (أ)



صورة (هـ)



صورة (ج)

رسوم تخطيطية من اطروحة دكتوراه لسنة 1969 م، فرانسيس شومبولت، بعنوان: واحة صحراء تابلبالة .

- 1 لويس معلوف، المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية بيروت 1956م، (ص 148 - 149).
- 2 سورة الفتح، الاية 27، برواية ورش عن نافع، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 2009م، ص 515.
- 3 الدر المنثور في التفسير المأثور، جلال الدين السيوطي، تحقيق: طارق فتحي، دار الكتب العلمية بيروت، 2015م، ج 06، ص 80.
- 4 محمد صقر خفاجة، هرودوت يتحدث عن مصر، تقدمت: احمد بدوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1987، ص 120 .
- 5 تحية كامل حسين، تاريخ الازياء و تطورها في العصور القديمة، نخصة مصر، القاهرة 2000 م، ص 130.
- 6 مقابلة شخصية للسيد : عقباوي عبد الكريم المعروف (ناجم) مربي ابل بمنطقة تاقاروت برج باجي مختار ولاية ادرار الجزائر- بتاريخ: 2018/09/05 .
- كلمة تاقراوت: تعني الحقيبة الكبيرة المصنوعة من اكثر من جلد واحد من جلد الاغنام او الماعز بعد عملية الدباغة والصباغة، تستعمل لحفظ الاغراض الشخصية بداخلها كالثياب وا غيرها، ثم تربط كالكيس بجبل وتعلق في عمود الخيمة ولها اسم اخر باللهجة الحسانية (القرفة) ومنطقة تاقراوت تبعد عن البرج ب 40 كلم.
- 7 محمد احمد جاد المولى، ايام الحرب في الجاهلية، دار احياء الكتب العربية، مصر 1942م، ط 01، ص 144.
- 8 ابن القيم الجوزية، تحفة الودود باحكام المولود، تحقيق: عثمان خوجة ضميرية، دار علم الفوائد، 1998م، ص 119.
- 9 عبد الله مسلم (ابن قتيبة) ادب الكاتب، تحقيق: علي حسين الدينوري، دار الكتب العلمية، 2012م، ص 43.
- 10 الزمخشري، اساس البلاغة، تحقيق: محمد عيون السود، دار الكتب العلمية، 1998م، ط 01، ج 01، ص 104 .
- 11 المرود : هو نوع من الطعام (الكسكسي) يختلف عنه في حياته انها تتميز بخشونتها.
- 12 الصور: واحة تلبالة ص(184، 187) لدومنيك شومبولت رسالة دكتوراه .
- 13 مقابلة شخصية للسيدة الحاجة الزهراء بن عمري بمقر سكنها ملوكة ادرار الجزائر 2017/11/01م مساء على الساعة الثامنة.
- 14 الصور: واحة تلبالة ص (184، 187) لدومنيك شومبولت رسالة دكتوراه .
- 15 الشاعر الشلالي: هو محمد بن المزوري بن بودواية بن بحوص شاعر شعبي تفنن في الشعر الملحون عاش في (القرن 18) بمدينة البيض سيد الشيخ وقبر بها ، وقصائده تؤدي في اقليم توات كفلكلور يسمى الطبل نسبة للدف الذي يعزف به .
- 16 نفس المقابلة السابقة، الحاجة الزهراء بن عمري.
- 17 نفس المقابلة السابقة، الحاجة الزهراء بن عمري.
- 18 نفس المقابلة السابقة، الحاجة الزهراء بن عمري.
- 19 الشكوة : هي عبارة عن قرينة مصنوعة من جلد الماعز تستعمل لربح الحليب لاستخلاص الزبدة منه.
- 20 محمد عثمان شبير، احكام جراحة التجميل في الفقه الاسلامي ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، الكويت، 1989م، ص 26.
- 21 نفس المقابلة السابقة، عقباوي عبد الكريم .